

مم تكون الصدقة ؟ وأفضل أوقاتها ؟

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله. يقدم وتسن تأكيداً بفاضل مالنا في كل وقت سيما رمضان نعم.

الصدقة لا تكون لا تكون اذا لم يكن لا تكون الا بفاضل - [00:00:00](#)

فاذا لم يكن عندك الا قوت ابنائك او قوتك وقوت ولدك فلا حق لك ان تخرج هذا صدقة لماذا؟ لانه قد تعارضت الصدقة المندوبة مع النفقة الواجبة. ومتى ما تعارضت النفقة الواجبة مع الصدقة المندوبة فالواجب تقديم ماذا - [00:00:21](#)

الصدقة الواجبة نعم النفقة الواجب. وكذلك اذا تعارض الصدقة وقضاء الدين فايهما يقدم؟ الدين. فاذا لا ينبغي ان تجنح الى الصدقات المندوبة الا اذا لم يكن شيء في ذمتك من نفقات واجبة او زكاة واجبة - [00:00:41](#)

فلا ينبغي للانسان ان يتصدق الا بفضول ما له ودليل ذلك ما في سنن ابي داود من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم تصدقوا فقال رجل - [00:01:00](#)

عندي دينار قال تصدق به على نفسك. قال عندي اخر. قال تصدق به على ولدك. قال عندي اخر قال تصدق به على زوجك. قال عندي اخر. قال تصدق به على خادمك. قال عندي اخر قال انت ابصر - [00:01:16](#)

ويقول النبي صلى الله عليه وسلم كفى بالمرء اثماً ان يضيع من يقوت. ان يضيع من يقوت. وفي رواية من يموت ثم قال في كل وقت اي ان الصدقة لا توقيت فيها. فالصدقات المندوبة تصح في كل وقت ليلاً او نهاراً - [00:01:36](#)

وذلك لان المتقرر عند العلماء ان جنس النوافل اوسع من جنس الفرائض. فوسع الشارع في الصدقات المندوبة ما لم يوسع في الزكاة الواجبة. فان تصدقت في الليل صحت صدقتك. في النهار صحت صدقتك. فان قلت وايهما افضل - [00:02:03](#)

الصدقة بالليل او النهار نقول لا فضل لا في هذا ولا في هذا لقول الله عز وجل الذين ينفقون اموالهم بالليل والنهار فساوا بينهما الا ان العلماء قالوا ان تقديم الليل على النهار هنا لابد ان يكون له حكمة وهي انه ابلغ في - [00:02:25](#)

الخفاء والاختفاء فاذا ليس لانه ليل وانما لانه مظنة الخفاء والاختفاء. وبناء على ذلك فنهار رمضان في هذا الزمان الصدقة فيه قد تكون افضل من ليله لما؟ لعظم الخفاء والاختفاء فيه. كما قال بعضهم مراعين - [00:02:53](#)

المبدأ وسيأتي بعد قليل تفصيلاً أكثر. ثم قال سيما رمضان. وهذا للدليل الاثري والنظري اما الدليل الاثري ففي الصحيح من حديث ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:03:18](#)

في رمضان اجود بالخير المرسل اجود من الريح المرسل. اجود بالخير من الريح المرسل. هذا لفظه. كان النبي صلى الله عليه وسلم في رمضان اجود بالخير من الريح المرسل. واما من النظر فلان المتقرر ان العبادة يعظم اجرها - [00:03:38](#)

وثوابها بعظم الزمان والمكان فلما كان رمضان زماناً فاضلاً صارت الصدقة فيه اعظم اجرا وثواباً. نعم ثم قال اخر بيت قال الناظم ان ارى الله بصيرته او وقت حاجتهم وكن مستخفياً الا لمصلحة فبالاعلان. قال او وقت حاجتهم. يعني كلما - [00:04:06](#)

كان الفقير اشد حاجة للصدقة كلما كان اخراجها في هذا الوقت افضل من غيره فاذا كان محتاجاً الى الصدقة في شعبان فصحتك عليه في شعبان افضل واعظم اجرا منها في رمضان - [00:04:26](#)

لان القضية قضية كشف الكربة حالية الان. فلا ينبغي ان تؤخر المصلحة الحالية من اجل ترقب مصلحة انية يعني متأخرة. فالمصالح الحاضرة اولى بالمراعاة من المصالح المتأخرة. معي يا شيخ فايز؟ المصالح - [00:04:44](#)

حاضرة اولى بالمراعاة من المصالح المتأخرة. ثم قال وكن مستخفياً لانه ادعى للاخلاص ولانها نافلة والاصل في النوافل الاختفاء لا

الاعلان. لقول النبي صلى الله عليه وسلم فاخفاها حتى لا تعلم - [00:05:04](#)

شماله ما تنفق يمينه وقبل ذلك قول الله عز وجل وان تخفوها وتؤتوها الفقراء فهو خير لكم الا ان مسألة الاخفاء قيدها بشيء. قال الا

لمصلحة فبالاعلان. لقول الله عز وجل ان تخفوا الصدقات - [00:05:24](#)

انتوا بدوا الصدقات فنعم ما هي. ولان النبي صلى الله عليه وسلم كان احيانا يعلن الصدقة ويأمر بالصدقة المعلنة حتى ها حتى تكثر

ويشجع غيره ممن فترت نفسه عنها. ولذلك في صحيح الامام مسلم من حديث جرير - [00:05:43](#)

ان قوما جاءوا الى النبي صلى الله عليه وسلم من مضر مجتاب النمار. فتمعر وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم لما رأى بهم من

الفاقة فدخل بيته ثم خرج. ثم قال يا ايها الناس اتقوا ربكم يا ايها الذين امنوا اتقوا - [00:06:05](#)

الله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد واتقوا الله الى ان قال تصدق رجل من ديناره. تصدق رجل من تمره تصدق

رجل من صاع بره الى ان قال ولو بشق تمره. فجاء رجل - [00:06:25](#)

بصرة كادت تعجز عنها يده بل عجزت. فالحاها بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم ثم تتابع الناس. حتى رأيت كومين من طعام

وثياب بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى رأيت وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم يتهلل كأنه مذهب - [00:06:44](#)

ثم قال من سن في الاسلام سنة حسنة كان له اجرها واجر من عمل بها من بعده من غير ان ينقص من اجورهم شيء. اي سنة حسنة؟

الصدقة المعلنة فهنا صار الاعلان افضل لاقتران المصلحة به. ومن المعلوم ان الخفاء والاعلان ليس فضلهما ذاتيا. وان - [00:07:02](#)

انما الاخفاء صار افضل لاقتران المصلحة به لكن اذا تخلفت عنه المصلحة وصارت علم في الاعلان صار الاعلان في هذه الحالة افضل

اذ الافضل هو ما تعلقت المصلحة به اخفاء او - [00:07:22](#)